

سلسلة الهدى والنور {{021}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اسكت ما جزاء الذين يسترقون يدخل الجنة نعم انا هعمل لك حديث ولا ايه؟ اعطيني شو الجواب نعم آآ لا من استوى. اي نعم اه ابو محمد عصاة المفتاح الجزاء الجزاء انه ليس من سبعين الفا. الذين يصلون الجنة بغير حساب الاعذار - 00:00:00

طيب اذا كان الامر كذلك فهد للطفل الصغير يمكن ان يدخل في هذا ايضا ليس بنفسها وانما لوليدها ما فيها شي استلقاء هو طلب الرقية من الغير لمن لنفسه لنفس المريض يقول له القيمة هذه هي - 00:00:42

هل هو ما انا الله ما فيهاش هذا هو السنة نسأل الشيخ هل من سؤال طويل اذا انت على موضوع ابو يوسف. نعم. يضعون رياح شهيقي لان هذا نريد ان نضعه في كتيب - 00:01:23

عن ابو يوسف ان شاء الله اه فهل لك يا شيخ ان شاء الله بس؟ بين يديك كان ذلك احدا من ان تناديني بشيخ في نفسي. نعم هذا عبد الرحمن - 00:01:46

نحن عرفنا عليه وهو في حلب بطبيعة الحال يعمل دروس الشهرية التي كنت اتردد الى حلب من اجلها كان نظام مسافر من دمشق الى بعض البلاد الشمالية يا حما وحمص وحلب وادلب والناوخية - 00:02:10

وكان مركز الدعوة بعد دمشق هي حلب نسوان فكان ابو يوسف رحمه الله يعني حريصا كل الحرص على ان يحضر هذه الدروس وفي اعتقادي ان هناك اه تشدد بعض السلفية - 00:02:44

ثم آآ نقل رأينا اماما في بعض الفرق بعيدة عن حلب وهناك بدأ ينشر السنة وكالعادة قامت الغواء وبكل ما جاءه بسنة فليسان حالهم وقد يكون ذلك مع لسانكم عن بعضهم - 00:03:07

ما سمعنا بهذا لابائنا الاولين وكانت السيول بسبب ذلك بعض المشاغبات ضده حتى يكون نتيجة امر ان يوصلوا امره الى المخابرات وترسل مخابرات خلفه والمخابرات هناك بلا شك ما بهم من دعوة سلفية او دعوة خلفية - 00:03:41

ولكن انما يهمهم انه ما يصير الناس سوشرات وفتن زيهم هم يعني ثم اذ يجروا ما وراءه الفتن لعله رأى في التنظيم الدولي ولذلك فهم يحاولون لكثير من احيان ان يسكتوا هذه الاصوات - 00:04:12

التي تنادي بالدعوة السلفية ارضاء للجمهور وهذا كثير منهم في قرارة انفسهم ان يعترفون بان هذه الدعوة نحن نؤيدها والى اخره لكن ما ادري اثاره فلاخر وملابس وهذا امر يقع مع كل داعية في هذه البلاد - 00:04:33

وفي طبيعة الحال وقع معنا ذلك مرارا وتكرارا ومن آآ اهمها انني لما بدأت في نقل الدعوة الى ادلب وهي بلدة كبيرة اه غرب حلب تبعد عنها نحو ستين كيلو متر - 00:05:02

فلما بدأت كان بعض المشايخ هناك والمفتون من ثالث الشغب حولنا وكم من عقيدة ذلك ان ارسلوا الى نفسي الجمهورية السورية وهو يومئذ ابو اليسر عابدين وارشدوا اليها احتجاجات لان هذا رجل - 00:05:27

يعني يأتي الى بلدتنا معلش لكن انا الان امام الوقت ان ما يفعلونه مع الدعاة وانا منهم قال لي وزير الداخلية وانا عندي طلب من المفتي وهذا مما يضحك افلك ما يقال - 00:05:59

طالب المفتي من وزير الداخلية ان الا عني انكشفي العلمية ويتوهم اني شيخ من المشايخ صاحب امامي كالبرج وجب لك الخبز هذا

زي ايش؟ اهل العلم هناك. وهو متصورني هكذا - 00:06:33

وان هناك ما تروونه ها هنا ما في زي خاص يعني لانه نرى انه يقف على الازياء لاهل العلم قال لي من البدع دخيلة في الاسلام فلاحظت انا لما سمعت بيقول جزم كسوة رجله - 00:06:58

ايه يطارد نفسي الى الحسكة الحسكة بلجي في الصحراء الشمالية الشرقية نتصل بحدود العراق هذا يعني معاينة الي قد تماثل الفتن يقول هذا الوزير يقول طبعا نحنا معها النفس طلبات المفتي مع ان المفتي له مكانته في الدولة يعني مكانة رسمية الى اخره -

00:07:16

لان في الحقيقة انا اعتقد انه دعوتك يعني هي دعوة حق لكن نحن وظيفتنا ونشاهد وفي فتنة انه نحافظ على الامن وما يصير فيه قلاقل متناثر ولذلك نحن وجوه فقط - 00:07:50

انك ما تتردد بهديك البلدة والا فنحن دعوتك ما ننكرها ابدا لانه دعوة كتاب والسنة دعوة كل مسلم. كلام مع سوء جيد المهم هكذا

تقريبا كانوا يفعلون مع ابو يوسف - 00:08:11

ظاهر الله اعلم هذا انا ما سمعت منه انه المضايقات هذه التي كان يصاب بها في سبيل دعوته هي التي حملته على المهاجر الى ثم لحق به فيما بلغني سيروا والان انا اسأل عنه تعرفه - 00:08:33

اه هل كان ملازما لعمه هذا في اوقات لكنه الآن يسكن بعيدا عنه لا اله الا الله ايه او يزوره كل اسبوع انا نسيت اسمه تحفظوا اسم هذا الرجل اه - 00:08:56

وهل هو ايوه هل هو ملازم؟ الملتحي نعم الحمد لله الذي اردت ان اقله انه اخونا ابو يوسف رحمه الله كان يعني من امراض الاخوان هناك واحرصهم على العلم الصحيح - 00:09:28

لكن اه كنا نلاحظ عنه او فيه ما ادري لعل الايام والظروف كل واحد فيه شيء من الحدة او كذلك نعم كيف يعني؟ يعني هو ضرب مثالا على حدته لو رأى يوما - 00:09:58

الذين يدخنون فاذا ذكر انه قال وضعتها على الله اكبر آآ هذه الحدة يعني تنفع احيانا لكنها تظهره غالبا ويظهر ان واحد غيره كان مثيلا في حدته دفاعا عن نفسه وضع حديثا نشبه الى نبيه - 00:10:22

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحدة تعتري خيار امتي الحدة تعتري خيار امتي اه نعم. وهلا انا اشهد لله عز وجل انه من اخلص ما رأيت من اخواننا - 00:10:56

يعني احرصهم على الدعوة حريص يعني على الدعوة وانما ليس في وانما انت سنوات هيدا مأوى فلسطيني. مم. نعم. اه وهو فلسطيني رحمه الله وغفر لنا وله وكيف علاقتك معه العلمية - 00:11:18

كيف اخذ وهو كما نلاحظ متأثرا جدا هو اولا انا ذكرت لك كان يحضر دروسي هناك في سوريا وفي حلب بصورة خاصة واحيانا كان يزورنا في دمشق احيانا لكن غالب الاتصال به - 00:11:49

كان بسبب ترددي على حلب وحضوره دروسي كان حريصا على ذلك اشد الحرص ثم لا يختارك انت انه الان الناس للتلمذة على الشخص بدون ان يروه بتلمزوا على كتبه في شخص رأيت - 00:12:13

تعرفه انت؟ اعرف اسمه عارف لكن هو ليس سعودي. لا لا. ويدرس في السعودية. نعم بالسنة الماضية ايضا لقيادي قال لي انا شخصيا ما بعرفك لكن انا يعني متخرج بكتبك - 00:12:38

وهالمره من يومين ثلاثة وهي ابو محمد اه الح عليه انه لازم يزوره متزوج فتاة لوالد يقيم هنا وهو يبذل لما يأتي ينزل عند عمه هذا فالج عليه بانه لازم يزوره اما هنا - 00:12:58

او هناك يعجلون وانا رأيت انه يجلسوا هنا اولا اقرب وثانيا بعده فيما بعد وما في المقصود يقول هذا الانسان انه نحن يعني نتمسك برأيه في الكتب. نعم فلا تشتبه ادعاء ابو يوسف - 00:13:20

ان يكون تلبية لنا من الناحيتين ناهد اتصاله الشخصي وحضوره هناك للدروس مناهج اخرى تشبعوا بما يقرأ يعني في كتب هذا ما

لا استطيع الجواب عليه لانه انا من آآ - 00:13:44

من وجودي انني لا اهتم بالتأريخ اي نعم فلا اذكر كم سنة لكنها سنة سنوات يعني مباركة ايه نعم عمر كم سنة ما ادري وهو زارني هنا في عمان - 00:14:09

اي نعم وكنا نأمل يعني انه نشوفه ايضا اكثر من ذلك لكن ما شاء الله كانوا صعوبة الحصول على تأجير هو الذي كان الله اكبر هذه بيسموهن الاهل وبعدين بيعضوهم وعملوا ايه - 00:14:29

الخصوم بالنسبة ايضا انا كنت في المدينة لكن كايته سنوات ايش العلاقة انا ما اذكر هذه وقد كان في الجامعة هذا مما انشده من كل وعمر الاشقر اعرف جيدا عبدالرحمن بني - 00:15:00

الم يصبح الجامعة الاسلامية اما ابو يوسف الان انت متحوج تذكرني. قال نعم معهم اي نعم سبحان الله وكيف علاقته مع عبدالرحمن كويس في ايام يعني انه ليه؟ اه بعض الفتاوى التي - 00:15:37

لا يوافق على لهذا امر طبيعي ولذلك سألتك لانه عبدالرحمن مع انه من اخواننا وهذا تلامذتنا كما ذكرنا آآ باعتقاد غلبة عليه الناحية السياسية آآ اظن يعني اه انحرفت به بعض الشيء عن الخط السلفي - 00:16:19

وهذا امر آآ يعني ما هو بسهل يعني حينما يكتب في رسالة له انتم تعرفون اسمها انه لابد لمسلم ان يرتكب بعض المحرمات في هذا العصر اذكر له الكلام له؟ لا والله لا اذكر اي رسالة. اذكر هذا الكلام؟ ايوة - 00:16:53

ما قرأت هذه لساني؟ لا والله بالنسبة مع انه له رسالة في تحرير بيع التقسيط مفيدة اي نعم فسبحان الله العيش ما ليست احد بعد رسول الله ما فيش غير ايش؟ رحمة الله عليه - 00:17:18

هم في هذه البداية اما يعني في زيارتين الاخيرة ويعني الحكمة ما لي غيرك انا كان سؤالي فيه كمان تحفظ سألتها ابو محمد انه لا يزال في الحجة ولا سقلته الايام. فاذا الحمد لله - 00:17:48

سبحان الله يعني شيء عجيب رحمه الله يعني يصيبنا والله ما انا عندي ايضا اي نعم. اي نعم نعم. وبحب يعني منفذ والله قبل قليل ان الطيور على اشكالها تقع - 00:18:16

يعني صار لي اهل متى ان شاء الله المنهج ما شاء الله. شوي شوي رغم انه فيهم انحراف يعني ما هم ماشيين على المنهج الصحيح فلأخشي اذا تركت هؤلاء الناس - 00:19:11

ولو انهم يعني ليسوا على طريق لا اله الا الله ولعل الله عز وجل انه يعني وبشكل هؤلاء الذي قلت انا مستعجلا واصبحوا ما شاء الله عنهم يعني هذا حق بلا شك رحمه الله - 00:19:43

والداعية اذا ما كان كذلك يمكن يكون ضرره اكثر من الفرحة. نعم انا اذكر قصة احد المشايخ السلفيين هناك وما اقلهم يومئذ كان شائبا وانا فتى كان يعني عنده حدة عجيبة جدا - 00:20:17

من حدته القصة التالية والاصل انا ما اعرفه لكن يرى بيني وبين احد طلاب العلم ما شاء الله بارك الله لك فيها شخص اسمه محمد زعر النجاح وربما بعض الحاضرين - 00:20:48

يذكر هذا الاسم لانه فيما بعد صار طالبا في الازهر ويتخرج من الازهر واخذ يعلق على بعض الكتب الحديثة من ذلك انه تبع كتاب شرح معاني الآثار لابي جعفر الطحاوي - 00:21:31

وهو كانت مقطوعة في الهند تضعها في مصر في مجلدات وعلق عليها بعض التعميمات هذا الرجل محمد زوري النجار نعرف انا سابقا كان اللقاء الاول بيني وبينه عند بايع كتب في دمشق - 00:21:49

فتن اتلذذ عليه كثيرا فلما ذهب مرة اليه وجوزت عنده زبائن يعاملهم شخص عرض عليه كتاب يبيعه لصاحب مكتبة وهو كتاب آآ للقصيم هذا النجم الذي الحد فيما بعد اه - 00:22:11

شو اسم الكتاب ما يستحضر الان اسم الشاهد عرض مشان يشتريه انا طار قلبي وراء الكتاب قال له كان عندي معلومات عن هذا الرجل قبل ان ينحرف انه سلفي محاجج قوي - 00:22:39

له كتاب اسمه شيوخ الازهر يرد عليهم رد علمي الشاهد ماكد ترى هذا الكتاب واسم المؤلف اذا قلت لصاحب النصب اذا اشتريت منه انا بشتريه منك رؤوسنا من هذه الكلمة واخذني جانباً - [00:23:10](#)

عن الدكان واخذ ينصحنى قال شاب كما يقال ماكو وبعد شهره هون شوية هذا احسن منى هلا ما فى يعنى خفيف المرة وهابى دول ما منكم التوسل وكذا هو صار يعدد لى ايش بعد اكلى. بعض مساوئهم عنده - [00:23:30](#)

واذا انا انبريت برد عليه واذا هو يعجب منى وهو طالب علم لابس جبة سودا وامامة بيضا وفعلنا هو طالب علم قوى هذا فيه مذهب تعجب من الرد عليه طبعاً انا افحمته - [00:24:02](#)

لقاء الثانى كان امام دكانه اخى ابو جعفر منصور المسكية وعليكم السلام جرت مناسبة عن الزيادة بعد الاذان الصلاة على الرسول عليه السلام واذا هذا الرجل فيما بعد اعلم جار لهذا الشيخ المسن - [00:24:21](#)

الحديد المزاج واسمع عبدالفتاح الامام له بعد الفطر وفى مدرسة الخياطين فى دمشق هذى مدرسة فيها مسجد المدرسة فيها رواق فوق صفوف من الغرف لطلبه الشيخ عبدالفتاح الامام نتخذ غرفة - [00:24:41](#)

طبعاً هذه يعنى ذهبت مفعولها ونظامها صاروا كافانى بعض الناس طلبة العلم كافراده الشيخ عبد الفتاح اخذ غرفة شرقية وهذا محمد زعر النجار اخر ليش؟ وهو فى غريبة وبينهما من الخلاف ما صنع الحداد - [00:25:05](#)

عبدالفتاح الامام سلفى نوح حريري هداك لا بد وحنفى مشارد ليه لكن ما فى يعنى مقاطعة بينهما لكن ما فى اتفاق ولا فى انسجام. الزاهر او اكيد فيما بعد عرفت - [00:25:30](#)

اجا الشيخ بعد التقيت انا واياه قال له للشيخ عبد الفتاح شاب وهابى لا اجبك يا شيخ عبد الفتاح وببزيدي عليك انه ما تجيب له حديس الا بقل لى ضعيف وصحيح. وحيرنى - [00:25:54](#)

يعنى اصغر منا خديجة عمرها خمسة يعنى فيها الحدود الشاهد هداك ما صدق الشيخ عبدالفتاح السنة بهيك شخص خاصة لما سمع بمزية الحديث جا يوم من الايام عندك الدكان انا سعادتى - [00:26:20](#)

وانا لاول مرة بشوفه سلام عليكم وعليكم السلام بقاله ساعة من جيبتته ساعة جيب هاي ساعة جيب اليوم بكرت الا ساعات يبيكى قال لى يا اللى شفى هالساعة صلحتها مرارا وتكرارا وما نصحونى فيها - [00:26:41](#)

انا العادل الطبيعى شحال خط الساعة واخذت السكينة بفتح فيه الغطاء حطيت الناضور من حدة قدره قال لى حط لى ساعة على الارمنية. خيرك. خير ان شاء الله قال الا سمعت عنك اشياء بدى اتحقق منها - [00:27:02](#)

اتفضل قال لى شو رأيك بالمواليد ان تدعو واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. نعم. ما اطال الامر يعنى تحقق قال لى اسمعك انه عندا دراسة فى الحديث. قالت له والله ما عاد الشيخ - [00:27:29](#)

قال لى عندي كتاب اسمعوا صوت الطبيعة ينادى بعظمة الله هذا فعلاً اسلوب عصري جميل لكن انا عندي ما له قيمة لانه هو بهذا الصوت يثبت آآ توحيد الربوبية توحيد الربوبية امر مستورين عليه الناس ونحن بحاجة لتوحيد الالهوية - [00:28:00](#)

والعبادة توحيد الصفات لكن الكتاب يعنى ينفع ما يضر قال لى عندي هذا الكتاب وعندي احاديث بدى نعمل جلسات معك مشان نخرجها اتفقنا معه بعد الصلاة باجتماع عنده وهو الماء الشاهد - [00:28:25](#)

نحت الطاوي ونقعد معها واياها مجاعة القول بين الدين ويقرأ بالكتاب الشيخ محمد زهري النجار يطلع ويلف ويصور الغرف هيك جانباً وهيك جانباً الطابع الثانى وانطلق سماوي فى التحت فى بحراً طريقة قديمة - [00:28:50](#)

يجون هيك دورا ويخرج الى السوق بس يشوفنا قاعدين هون مع بعض بيحجوع فيها نظرة فى لها معنى كانه لسان حاله بيقول شو ساوينا نحننا كنا بمصيبة صرنا مصيبتين. ايه لكن الشاهد عن طعام - [00:29:14](#)

والشهاد عبد الفتاح انا لما اشوف الشازوري يمر يناديه يقول له تفضل يا شيخ محمد يتوسم هيك بالتبسية باردة يعنى ما اعرف هالجلسة شو بدى يسوي فيها ويخرج الشيخ ما فى منه خواص صلي انا ست شهور عم اشتغل فيه. ما فى منه خبر - [00:29:35](#)

اتركه ويصيح بهذا صوته يا شيخ الامور مرعوبة اوقاتها مع تردد عشية عبد الفتاح لتخريج الكتاب مرارا الشيخ زوري يمر علينا

والناجية اول مرة وثاني مرة وثالث مرة للاخير هيئة الشبكة - 00:30:05

واجأ حضر معنا وصار يحضر معنا ونقعد بقى نحنأ ايش يتناقش الشيخ عبد الفتاح بصياحه وانا ببروز النبي الى اخره الرجل مثل ما قلت لكم رجل حنفي المذهب وطالب علم قوي - 00:30:32

ثم هو صاحب طريقة الشاذلي شيخ محمد الهاشمي اذكار النسان المغربي بدأنا نحكي معه في الطريق انواع ما تعرف فيها خير بدأ النقاش بينه وبين الشيخ زواجه قبل كل شيء في الطريق والذكر - 00:30:51

قلنا له يا شيخ محمد انت طالب علم وبتقول حنفي طيب ما بتعرف شجاع وبحاسد بن عابدين في حق هؤلاء الذين يرقصون في الذكر انه الارض اللي بيذكروا الله فيها في المسجد يجب ان يحفر ترابه ويرمح. نعم. وبعدين - 00:31:18

لا ابو حنيفة ما شاف المناظر السيئة هذي. اي نعم وبعدين ذكرته او علمته ما ادري. قلت له في رسالة للشيخ محمد الحلبي صاحب كتاب حلبي صغير للتعبير التركي فقيه حنفي - 00:31:42

اسلوبه يختلف تماما عن الفقهاء لانه بيوجب المسألة وبيوجب دليلها من المذهب ولو انه ما هو متحرر من التقليد لكن ماشي خطوات لما يجي له الدليل هذا الرجل عالمي الاصل من فضله نعرف رسالة عنوانها يغنيك عن مضمونها - 00:32:02

الرخص والوقت لمستحل الرقص الرأس والوكس لمستحل الرقص لمثل هذه الدخول وبطولة الباب مع محمد زهري النجار انقلع الريوزي صار معنا لكن كان فيما يبدو متندا وحق له ذلك كان يحضر حلقة الذكر تبع شيخه محمد الهاشمي - 00:32:25

و هدول بوقفوا وبمسكوا بايدي بعضهم البعض وبتشتغل بهالحلقة يمين ويسار بتلاقي الحلقة كلها ايش؟ رايحة جاية يمين ويسار لما نحنأ بينا له ان هذا له بذكر الله واتخذوا دينهم - 00:32:56

لا هو لعب اه ما استطاع انه يتخلص من الحلقة لكن كشف القناع عن انقلابه. صار يوقف مثل السارية مثل عمود فرك شقفة الحلقة تتحرك انكشف الرجل صاروا جماعته يذكركن انه هذا من كياسته وعلمه كان مرشح ان يكون الخليفة بعد الشيخ. كما هي طريقته - 00:33:16

شو صابه هذا محمد؟ صاروا بقى يداولوا الكلام حوله وصل الكلام بطبيعة الحال الشيخ والشيخ شايف بعينه كمان لهيك ما يريداه الله وانا عند الشيخ محمد بن عبد الفتاح بعد صلاة الجمعة - 00:33:53

بنشوف الشيخ الهاشمي وعلمنا فيما بعد لاول مرة بيزور تلميذه لاول مرة بيجي لغرفته وبزوره لما طلع طلع التلميذ لتوديع الشيخ بعد ما ودعه اجي لعنا وهو يتبسم قلنا له هاض منجوس و شو نصحك الشيخ - 00:34:10

حكى لنا بقى مثل ما كان هو نصحني انا انه دون وهابية وكذا نفس يعني نسخة طبق الاصل ما صح الشيخ تلميذه انه هذول نادامت عشر اردنية عقيدة فاسدة دون كذا وكذا والى اخره - 00:34:35

فيما بعد الشخص وظف امام مسجد في محل قريبة من دكانتي انا هي دكان توازي في محل اسمه العقيبية عندنا سبحان الله وصل الخبر لا امام المسجد اللي هو تجاه - 00:34:54

دكالي اسمه جامع التوبة نعم الشيخ سعيد البرهامي للتلامذة الشيخ الهاشمي يعني هم زملاء في الطريق وايضا في المذهب كلاهما حنا في المذهب هذا الشيخ سلط اولاد المحل على محمد زوري النجار - 00:35:22

فصاروا كل ما شافوه في الطريق يرموه بقشر الموز البرتقال يعني يهينوه شو السبب صار لما يأذن ما يزيد الزيادة. ها هذا صار وهابي ولا الخبر للشيخ سعيد هو تلميذ معه على الشيخ الهاشمي - 00:35:45

يعني صار مهان ما صبر على هذا فترك دمشق راح لحلب ومن هناك دبر شفرة الى مصر في مصر دخل الازهر وهو جد وقوي في الالم واخذ الشهادة واتخرج ولا يزال هو هناك - 00:36:06

الشاهد كنت اقول للشيخ عبد الفتاح ايه ايه نعم بما اعلم يعني وما عندي اخبار جديدة الشاهد كنت اقول للشيخ عبد الفتاح يا شيخ عبد الفتاح لا ترمي في خواص ها - 00:36:33

او الشئ زوري صار فيه خواص ومين شاف عمر الخطاب لؤي عداء شديد للرسول عليه السلام. مين كان بيظن فيه؟ انه بصير

الشيطان بخاف منه لذلك الدعوة تحتاج الى اناة وصبر - 00:36:48

وقيلة الباء فالشاهد انه اخونا ابو يوسف الله يرحمه الحمد لله اللي عرفنا هذه النتيجة انه تعدل يعني فيما بعد وهذا نتيجة العلم يعني العلم والاخلاص فيه ورحمنا الله واياه - 00:37:06

اه لانه خلف من بعده مناضو هناك ابنائه مصنعه لم يكونوا الله اكبر في جلسات لا حول ولا قوة الا بالله بديوانه وابنائى وابناؤه لا يحضرون الى مجالسهم لكنهم لسوا عصاة - 00:37:28

الحمد لله. انهم من عامة الناس عاديين. اكبرهم سنا كم خمسة وعشرين طنجة اربعة وعشرين يعني هم يحبونا للدعوة تستطيع ان تقول يعني اكبر منه وكان يجلس مع والده الحمد لله - 00:37:57

ونشتغل ولا اجلس فيه يعني مهتم بمعاشه. نعم ربيع الانسان عادي من عامة. نعم العبد الله يعني في وسط هذا كان من الدين الاكبر؟ يوسف. يوسف ثاني انت تكلمت عن يوسف وعبد الله - 00:38:31

وعبدالعزيز ما خبره؟ الاسد. اه. كلهم ملتحين. الحمد لله يا سلام اباهم ويحبون الدعوة السلفية وينتمون لها. الحمد لله. لكنهم ليسوا يعني بدل طلاب العلم ايوه الا نسميهم طلاب علم - 00:39:04

الا فقط للاسف الاكثر من سبع طالب علم الحمد لله وما له غير هدول كاتب؟ ما ليس له سواه اه زواجات والحمد لله اصغرهم كم واحد لتمنطاش واحد هل يجوز آآ - 00:39:31

بعض اموال الزكاة بشراء الفجر طلبه العلم الفقراء لا يجوز في رأي لان الزكاة يشترط فيها ان تسلم يدا بيد للفقيه اما ان يشتري بهذه الاموال اموال الزكاة بعض الحاجات للفقراء - 00:40:09

حتى ولو كانت هذه الحاجات من كتب العلم هذا لا يجوز ينبغي ان تسلم هذه الاموال للفقراء من طلاب العلم وينصحون بان ترفق في سبيل شراء الكتب او يطلب منهم التوكيل لشراء هذه الكتب - 00:40:38

فان وكل ابها والا كان هو الاحق ان يتناول هذا المال ويتصرف فيه في حدود مصلحته الشخصية هذا الذي نعتقده وهذا الذي يستفاد من النصوص الواردة بالكتاب والسنة هذا يدخل - 00:41:01

هذا الصرف يدخل في عموما قوله تعالى وفي سبيل الله لو كان هذا العموم مرادا من هذه اللفظة او هذه الجملة من الآية ولكن من الخطأ البالغ ان يفسر هذا النص القرآني وفي سبيل الله - 00:41:25

بالمعنى الاعم الاشمل لسببين اثنين الاول ان هذا تعطيل اولا لاداة الحصر المذكورة في ابتداء الآية انما الصدقات للفقراء ثم لو كان هذا العموم مرادا وهو تعطيل لتفصيل المذكور في الآية - 00:41:57

واضاعة للحكمة من هذا التفصيل المذكور فيها كان يمكن ان يقال انما الصدقات في سبيل الله وانتهى الامر اما وهو يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين وبعيد بقية الاصناف الثمانية ومنها في سبيل الله - 00:42:33

حشر في سبيل الله في جملة الاصناف الثمانية من جهة وحصر في الزكاة باداة الحصر انما في هذه الاصناف الثمانية لا يمكن ان يكون معنا وفي سبيل الله هو هذا المعنى العام الشامل - 00:42:57

الذي يذهب اليه بعض الدعاة الاسلاميين اليوم لتوسيع دائرة الانتفاع باموال الزكاة وانا اعتقد جازما لان من اسباب هذا التوسيع عبران اثنان الامر الاول هو عدم الاعتدال بعلم السلف وبتفسير السلف من جهة - 00:43:18

والامر الاخر ان اغنياء المسلمين لما قصرُوا عن القيام بواجبات اخرى من الصدقات التي تجب علاوة عن الزكاة مما قصرُوا ذاك التقصير ارادوا ان يسدوا هذه الثورة بتأويل النص القرآني وتوسيع دائرة استعمال مصارف الزكاة الى اوسع مدى ممكن - 00:43:41

وهذا في الحقيقة خطأ مزدوج يذكرني بقول المعروف المأثور اوردها سعد وسعد مشتبهي ما هكذا يا سعد تورد الابل ما يكون معالجة الاخطاء التي يقع فيها العالم الاسلامي بتحويل النصوص - 00:44:12

وتأويلها ان لم تكن تحريفها الى معاني لم يكن يعرفها المسلمون من قبل في سبيل معالجة بعض الاخطاء التي تقع اليوم. لانه هذه المعالجات تشبه تماما معالجة ابي نواس السؤال الذي كان يقول ودائني بالتى كانت هي الداء. تفضل - 00:44:39

كمؤسسة جمعية اسلامية ترعى طلبة نرعاهم في تعليم انا بقول لك مكانك راوح تعبیر سوري مكانك راوح هذا رواه عسكري في سوريا. نعم. لما يكون الجيش ماشي الضابط بده يوقفه عن المشي - [00:45:09](#)

لكن ما بده يجمده بده يكمل في حركة لكن بدون تقدم لكل مكانك رابح لا يتقطع في العشر الاواخر فاجابوا بان الداعي و يسلم عليه فيما ان الاسف هذا الداعية - [00:45:45](#)

طبعاً اهل او كما قال يعني بلدي سبق لكن الان يحتاج الى شيء من التوضيح والبيان وفي سبيل الله في الاية الكريمة وفي سبيل الله ما هو سبيل الله عرفت عرفت فانزل - [00:46:17](#)

يرحمك الله سؤال يلي لك سؤال اعطاء المال لطالب العلم وهو فقير هو من سبيل الله ام هو من الفقراء؟ طيب اذا باي وجه يجاب عن جواز ما نقلته وما اقول لك ما قاله ابن عثيمين - [00:46:48](#)

من اين نأتي بهذا بهذا التجويد نأتي به من توسيع معنى سبيل الله كما شرعنا انفا لذلك بقول السؤال الاول سبق الجواب عنه بتفصيل كما قلت طورت السؤال فكان الجواب مكانك راوح. طورت السؤال بصورة ثلاثة كذلك الجواب لا يزال مكانك رائج - [00:47:23](#)

اكثر ما قيل في توسيع دائرة معنى سبيل الله هو اعطاء المال للفقير للحج في سبيل الله بالحج الى بيت الله فهو في سبيل الله ايه رأيك انا ارى ذلك لانه عندي حديث وانا حديثي ومتحمس في الحديث - [00:47:52](#)

يداعي للحديث نص الحديث قصة اه اه ابو معقل وزوجه ام معقل لما حج مع الرسول عليه السلام جاءت زوجته ام معقل شاكية الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله - [00:48:15](#)

آآ قلت لابي معقل ان يحججني على ناضح له معهم فابى فارسل الرسول اليه قال له يعني يسأله لماذا لم يحججها على ناضح؟ له اسم انا نسيته الان قال يا رسول الله - [00:48:37](#)

اني جعلته في سبيل الله يفهم كل عربي جعلته في سبيل الله مش معنى العام انما المعنى الخاص يعني الجهاد قال عليه السلام وهنا الشاهد اما انك لو احججت عليه لكان في سبيل الله - [00:49:03](#)

من هنا اخذ الامام احمد انه يجوز اخراج الزكاة في سبيل الاهيال الى بيت الله هذا توسعة بنص الحديث اما التوسعة التي يذهب اليها اه المعاصرون اليوم فهي بلا شك تعطيل النص القرآني من الوجهتين - [00:49:23](#)

من وجهة اداة الحصر انما وهو من الهجرة من وجهة انه في سبيل الله بالمعنى العام تعطيه لهذا التفصيل. الفقراء والمساكين اللي عاملين عليها ايش معنى التفصيل اذا كان في سبيل الله وبمعنى - [00:49:47](#)

دعك المخالفة هذا التفسير لمنهج السلف الصالح لذلك ما ارى هذه التوسعات وبالتالي لا يجوز اعطاء الزكاة لجمعية نعرف انها تتصرف بهذا المال منطلقة من تفسير في سبيل الله بالمعنى العام - [00:50:05](#)

قد يأتي رجل ويأتينا وعندي مانع نريد ان اشكر الانسان هل يجوز ذلك واقول له هات من اموال غير الزكاة التي عندك. نعم نحفر لك بها اما هذه الزكاة فملكها للفقراء - [00:50:29](#)

او توكلنا نحن نملكها للفقراء يعني ينبغي يا سيد طارق ان تلاحظ معنى التبليك هذه الزكاة واقدام بيدي اي نعم نعم طيب شيخ بالنسبة لموضوع انها ولد يأتي احيانا ولد صالح - [00:50:54](#)

ويسأل فيقول لهم بنيت مسجدا لوالدي او لعمته الاجر ينتقل علما بان نظم يدعونه اي نعم يبني له اي نعم او يحفر له بئرا او كذا اي نعم اه بالنسبة لابيه فنعم بالنسبة لعمته فلا - [00:51:21](#)

وذكر الدعاء بالنسبة للولد الصالح هذا لا يفيد الحصر الحديث لا يعني ان الوالد سواء كان الاب او الامة اه لا يستفيد من ولده الا من دعائه الصالح هذا لا يعطي الحصر - [00:51:47](#)

وانما يعني كما هو معروف الاسلوب العربي من مثل قوله عليه السلام الحد عرفة هذا لا يعني انه ما في مناسك حج الى الوقوف بعرفة وانما هذا من باب ذكر اهم شيء في الحج وهو - [00:52:12](#)

الوقوف في عرفة الحج عرفة لا يعني الحج كله بالوقوف بعرفة فليس هناك في بيات منى رمى الجمرات وبيات المزدلفة وصلاة

الصباح هناك والطواف قدوم صلاة الكعبة لا ينفي الحديث هذه الاشياء بالحوار - [00:52:38](#)

اه هذا اسلوب في اللغة العربية وبه نزل القرآن وجاء الحديث عن الرسول عليه السلام اقم الصلاة لدلوك الشمس الى وسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ذكر هنا قرآن الفجر لا يعني - [00:52:58](#)

فقط قرآن الفجر وانما صلاة الفجر لكنه ذكر من الصلاة اهم ما فيها من اركان الا وهي القراءة كذلك هنا لما قالت وولد صالح يدعوه له
ذكر الدعاء لانه ابشر - [00:53:22](#)

واسرع شيء يمكن ان يستفيده الميت وهو الوالد بولده. اما ان للوالدين يستفيدان من الولد الصالح من غير آآ الدعاء فهذا بلا شك امر
مقطوع به بنصوص خاصة بعضها ونصوص عامة بعضها الاخر - [00:53:40](#)

فمثلا آآ ان امتي افلتت وعليها ان نذر اوفي بنذرهما؟ قال نعم اخرى انه عليها حج احج عنها؟ قال نعم وحديث الخثعمية وهو من
اشهر ما يتعلق بالموضوع ان ابي شيخ كبير لا يثبت على الرجل - [00:54:08](#)

وقد ادركته فريضة الله الحج افاحج عنه؟ قال حجي عنه فاذا لا لم يأتي قوله عليه السلام ولد صالح بمعنى الحصر اما الاحاديث
العامة النصوص العامة آآ مثل قوله تعالى - [00:54:34](#)

ام لم ينبأ بما في صف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى بضميم قوله عليه السلام اطيع
الكسب كسب الرجل من عمل يده - [00:54:54](#)

وان اولادكم من كسبكم وقوله تعالى سلكت ما قدموا واثارهم فالولد من اثر ابيه فكل عمل يفعله الولد الصالح قاله للوالد والوالدة منه
حظ كبير ولهذا من بنى مسجدا عن روح ابيه كما يقولون اليوم - [00:55:09](#)

ونحن اه نرفع كلمة الروح لانها لون ونقول من بنى مسجدا عن ابيه فينفع ذلك اباه اكثر مما لو بنى المسجد ولم ينوي لابيه لو بنى
المسجد ولوجه الله فله اجره - [00:55:37](#)

ولابيه حظ منه لكنه لو بنى المسجد عن ابيه الانفع لابيه هو هذا دون الاول والعكس بالعكس شيخ نايف اي نعم لا يتعدى الاجر
الوالدين بمثل ما نحن فيه اه - [00:56:02](#)

قلت فيما نحن فيه لانه الامثلة تختلف. نعم باختلاف المتعلقات او المتعلقات مثلا رجل علم آآ الناس في تلاوة القرآن فطالما وجد من
هؤلاء الطلبة يتلون القرآن وللمعلم حظه منه - [00:56:26](#)

وهو في قبره وهذا ايضا يستفاد من الاية السابقة كذلك الحديث اللي ذكرته او علم ينتفع به وهذا من العلم الذي ينتفع به لكن فيما
يتعلق بعموم الانتفاع بعمل الرجل - [00:56:52](#)

فهو هذا العموم يتعلق بالوالدين فقط واياك ايش قلت؟ قال يا بيه لم تعيد كلامك بس النقطة هاي عن ابي ايش قلت انا عن ابيه
اي سورة؟ اي سورة؟ يبني المسجد اذا بنى المسجد يكون حظ لابيه - [00:57:12](#)

لكن بدون من ارفع يديه ايهما انت ايضا في الشمس عن ابيه اما اذا سبق الجواب في هذا قلت والعكس بالعكس سنتها كذبة والعكس
بالعكس يعني اذا بنى المسجد لن ينوي لابيه فهذا انفع له - [00:57:50](#)

تتمة الكلام في الشريط التالي الكلام عنه نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:20](#)